الدرس 153 طرق إبطال كون بعض الأوصاف علة

حسن بخاري

ومن طرق الابطال ابطال ماذا ابطال صلاحية الاوصاف للعلة بيان ان الان هذي عند المستدل ولا عند المعترض لا عند المستدل الان مو حصلت الاوصاف بالصبر ما المطلوب منك نعم انت تثبت بطلان هذه الاوصاف. السؤال كيف ستبطلها؟ اعطاك بعض الطرق. نعم - 00:00:00

ومن طرق الابطال بيان ان الوصف طرد ولو في ذلك الحكم كالذكورة والانوثة في العتق. هذه من اهم طرق الابطال تجمع الاوصاف الصالحة للتعليم ثم واحدا من طرق استبعادها في السبر اسلوب الابطال هذا بان الوصف طردي. يعني مثلا هل مر بك في احكام الشريعة - 00:00:26

اي حكم في اي باب من ابواب الشريعة عبادات معاملات جنايات احكام اداب اخلاق ان الحكم تأثر فيه الوصف بطول وقصر مكلف؟ ابدا بعربيته واعجميته ما في. ثمة اوصاف لا عبرة بها. هذي اوصاف طردية محضة - 00:00:51

لكن هناك اوصاف تؤثر في ابواب دون ابواب قال كالذكورة والانوثة في العتق لا فرق بين ذكر وانثى ووصف الذكورة والانوثة غير معتبر. لكن الذكور والانوثة معتبرة في ابواب اخرى. اليس كذلك - 00:01:09

مثل الميراث الذكور والانوثة لها اعتبار ولها احكام تترتب عليها مثل القصاص الكفارة بعض اشياء لها اعتبار يقول هنا من طرق الابطال بيان ان الوصف طرد يعني مضطرد والوصف المضطرد الذي لا عبرة به. ولو في ذلك الحكم الذي تتكلم فيه كالذكورة والانوثة في العتق. اذا هنا - 00:01:26

تقول هذا وصف لكن لا عبرة به لانه وصف طردي ومنها ومنها الا تظهر مناسبة المحذوف للحكم. هذا ايضا طريقة اخرى بمجرد ان يظهر لك يعني انت تقول ان علة الخمر في التحريم اما - 00:01:50

كونه شرابا داكن اللون او كريه الرائحة او اه مر المذاق او كونه مصحوبا برغوة ويقذف بزبد. ستذكر اوصافا طردية لكن ربما بعض الاوصاف ان تقول مثلا له طعم شديد - 00:02:07

آآ يغص به الشارب مثلا هذا ليس وصفا طرديا لكن قد يكون عند التأمل وصف غير مناسب وبالتالي ساحذفه. اذا واحدة من الطرق اظهار عدم مناسبته للحكم. فيستبعد به الوصف. نعم - 00:02:25

ويكفي قول المستدل بحثت فلم اجد مو هيمة مناسبة كيف ستستطيع ان تثبت ان هذا الوصف غير مناسب وانت تصبر وتستبعد الاوصاف؟ قال يكفي قول المستدل بحثت فلم اجد موهم مناسبة - 00:02:44

ما وجدت شيئا يحملني على ان اجد مناسبة في هذا الوصف ويكفي هذا في ابطاله الاوصاف وهو يصبرها. نعم فان ادعى المعترض ان المستبقى كذلك فليس للمستدل بيان مناسبته. الان انت جالس امام خصمك المعترض - 00:03:00

فجئت وصبرت فجئت للاوصاف وقلت آآ كون البر مطعوما لا عبرة به كونه مكيلا لا عبرة به وجعلت تبطل الاوصاف. وابقيت وصفا ابقيت الطعم مثلا وابعدت باقي الاوصاف بقي لك وصف واحد انت ماذا تزعم - 00:03:22

انه هو العلم من خلال الصبر والتقسيم هذا المعترظ لو جاء بعد ما ابقيت وصفك الاخير فادعى ان المستبقى يعني الوصف الذي بقي لك هو ايضا كذلك يعني ليس فيه مناسبة للحكم - 00:03:43

ايش علاقة كونه مكيل بجريان الربا فيه؟ ما علاقة كونه مطعوما بجراين الربا فيه فجاءوا وزعم ان وصفك الذي ابقيته هو ايضا لا يحمل مناسبة للحكم. قال فان ادعى المعترض ان المستبقى - 00:04:01

يعني من الاوصاف بعد السبع كذلك يعني غير مناسب للحكم فليس للمستدل بيان مناسبته ما يلزمك ايها المستدل ان تثبت لخصمك المعترض وجه المناسبة بين الوصف والحكم. ليش الان هو يدعي ان هذا وصفك ايظا غير مناسب. وانت تقول بلى مناسب. عفوا. انت في البداية كيف وصلت الى ان هذا الوصف - 00:04:17

علة ممتاز بالصبر والتقسيم. الصبر والتقسيم على ماذا اعتمد على ابطال الاوصاف المحتملة وبقي هذا. هل كان هنا مدخل للمناسبة ابدا فاذا جاء خصمك وادعى ان الوصف الذي ابقيته غير مناسب - 00:04:49

لا يلزمك اثبات المناسبة لانك ستترك دليل الصبر والتقسيم وتنتقل الى دليل ومسلك اخر هو دليل المناسبة. قال رحمه الله فان ادعى المعترض ان المستبقى كذلك فليس للمستدل بيان مناسبته لانه انتقال. انتقال من اين الى اين - 00:05:10

من الصبر الى المناسبة ممتاز. قال ولكن ها ولكن يرجح صدره بموافقة التعدية ما يحتاج الى ان يثبت المناسبة لانه خروج من مسلك الى مسلك وهو غير ملزم به لكن سيبقى عنده جانب اخر يرجح به قوله على قول المعترض ما هو - 00:05:32

الان انا لما اثبت ان هذا الوصف علة من خلال السبر والتقسيم اذا بهذا هذا الوصف عندي متعدي او قاصر وتعدي انا اثبت انه علة من اجل ان اعدي به الحكم. وصاحبي لما اعترض بان وصفي هذا لا يحمل مناسبة للحكم - 00:05:55

اذا جعله قاصرا. يقول حسبك هنا ان ترجح قولك على قول خصمك انا بهذا الطريق في الصبر والتقسيم فعلت هذا الوصف متعديا وانت باعتراضك تجعله قاصرا وقد تقرر عندنا ان الوصف المتعدي - 00:06:19

ارجح من القاصر في مقام التعليل. قال ويكفيك هذا ولا يلزمك ان تنتقل الى اثبات المناسبة بمسالقها التي ستأتيها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى نقف على الخامس وهو مسلك المناسبة موضع الرسم المقبل ان شاء الله. اسأل الله لي ولكم علما نافعا - 00:06:38

وعملا صالحا ورزقا واسعا والله اعلم - 00:06:58